موقع الجواب اى واقعا موقع جواب النفى المقدم او التقدير ما ذكر كقولك
ما تاتينا فتحدثنا ويمكن ان يقال التقدير فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت
ان ردوه عليهم فيه سواء وهو فى الحقيقة جواب شرط مقدر او مقرونة الاولى ان
يقال او مقدمة لها لانها صالحة للامرين معا هو خلق جواز من ادم فان قيل
فما معنى الانفس والارواح قلنا لعله تقول المراد من الانفس والارواح البعض
اى من بعض الانفس بعضا ارواح والعطف لتغاير الوصفين اى عطف الحفظه
على البنين وان كان واحدا التغاير وصفى الامن الحافد والايهام التخصيص مبالغة
اى تقديم بنعمة الله على يكفرون لايهام تخصيص الكفران بالنعمة مبالغة
وكان كفرهم مخصوص بالنعمة وانما قال لايهام التخصيص ولم يقل للتخصيص
اذ ليس كفرهم مخصوصا بنعمة الله بل كفرهم يكون بما شاء آخر وجعله
قسيما للمالك المنصور فيه نظر فانه لم يجعل قسيما للمالك التصرف مطلقا بل للما
لك الخاص ينفق سرا وجهرا ولو سلم انه قسيم للمالك التصرف لا يلزم منه ان
لا يكون العبد مالكا اصلا وانما يلزم منه ان لا يكون مالكا متصرفا كالصبى
والسفيه والمجنون فيدركون جزئيات مثلها فيدركون انها ثم ينتبهون
يتعلق بها هذا كلام الفلاسفة ومن حذا حذوهم فانهم قالوا ان النفس
فى اول الفطرة خالية عن العلوم ثم استعمل الاشياء اى المشاعر ادراك صور جزئية
وتنبهت لمشاركات جزئية بين الاشياء ومباينات جزئية استعدت لان
يفيض عليها من المبدا الفياض المشاركة للمكتسبة لكن اهل السنة لا حاجة لهم
الى القول بهذا الطريق بل لهم ان يقولوا اذا استعملت النفس المشاعر يمكن ان
تحصل لها معان جزئية وكلية معا عناية الا ان الادراك فى اول الامر معان
نا قصا ثم يترقى تدريجا ووضعها او صورتها هما نوعان معطوفا على

حملها

حملها وملها وذكر الاكثر اما لان بعضهم اى كون اكثرهم جاحدين يدل على ان
بعضهم ليسوا بجاحدين وعدم جحودهم دليل على عدم علمهم لان الجحود هو
انكار الشىء مع العلم به كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
فعدم العلم اما لنقصان عقولهم او لتفريطهم اذ لانه لم يقم الحجة عليه
وثم لزيادة ما يجبولهم لانه ثم دال على بعد الاذن عن وقوع فيدل على ان ما
نعاشو يد ايمنع وقوعه وهو يدل على الافناط الكلى او يجبونهم ما يجبوتهم
اى نصب يوم بما ذكر او بهذا الفعل الذى يليق او فانهم حملوهم ما ذكرهم
متعلق بالاصنام المذكورة سابقا او بتلبيثهم التحد عوا شركاء او الشياطين الذين
شاركوهم اشتنا او حال فالاولى على تقدير ان يكون وجئنا بك شهيدا
معطوفا على نبعث والثانى على ان لا يكون معطوفا على نبعث وانما
جريان المحروم من تفريطه اى منه لكان محروما من وجه القران فهو التقصير
والافرحة القران شاملة لكل احد ولا يلائمه قوله اذا عاهدتم لان
الظاهر منه ان المراد الامر بالايفاء مما تجب الوفاء به اعم من ان يكون مما
وقع العهد به فى الماضى والمستقبل فلا يلائمه بل قوله تعالى اذا عاهدتم لانه
يوجب اختصاصه بالاستقلال بينه ما بالنوعين دفعا للتخصيص اذ قد
يتوهم من لفظ من المذكر وكان الاية المنسوخة لفظا او حكما فالمنسوخة
لفظا فقط ما نسخت قراءته وثبت حكمه كاية الرجم والمنسوخة حكما ثلث
قراءتها لكن ترك حكمها وفى يتبرك ومنزله تنبيه على ان انزاله مدرجا
لان العزيز انزاله بحسب المصالح والحال ان المصالح تختلف بالازمان ففى
زمان المصلحة فى عدم وجوب شىء وفى زمان اخر المصلحة فى وجوبه فيقتضى
نسخ الحكم الاول وهو عبارة عن التبديل اى الكاذبون فى الحقيقة معناه